شرح ألفية ابن مالك)٤٧([المضاف إلى ياء المتكلم: ٠٢٤-٣٢٤[- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال الشاعر يا من رأى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة - 00:00:00

ما هي المضاف اليه. احسنت بشرط ان يعطف مثل نعم. احسنتم بارك الله فيكم. هذا شاهد على حذف مضاف اليه وابقاء المضاف كحاله لو كان مضافا وشرطه كما ذكر الشيخ - 00:00:21

في الغالب ان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المحذوف نعيد مثالا لحذف المضاف اليه وابقاء المضاف على حاله من غير تحقق هذا الشرط كل مولى قرابته. احسنتم. احسنتم. ومن قبلنا له كل مولى قرابة احسنتم. على قراءة ابن عامر - 00:00:46

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. ما الذي فصل به هنا بين المضاف والمضاف اليه اه مفعول نعم. احسنتم. احسنتم. هل مثل هذا جائز في ساعة الكلام او هو خاص بالضرورة - 00:01:12

جائز. احسنت. نعم. نعم. بارك الله فيكم نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين - 00:01:33

وللمسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله اخر ما اضيف ليكسر ايده لم يكن معتلا ترام وقضى جميع والواو ما قبل واو ضمة فاكسره يهن واليفا سلم وكن مبصورعا اذيل الانقلاب. نعم احسنتم بارك الله فيكم - 00:02:01

الكلام هنا في المضاف الى ياء المتكلم وانما افرده عن باب الاضافة لان فيه احكاما ليست في باب الاضافة منها ان المضاف الى المتكلم يجب كسر اخره لمناسبة الياء سواء اكان صحيحا ككتاب - 00:02:33

وصاحبي او كان شبيها بالصحيح وهو ما اخره واو او ياء قبلها حرف ساكن. مثل دلوي وظبي ولك في يائه الاسكان لان الياء ضمير مبني في الاصل في المبني ان يسكن - 00:02:51

هناك الفتح ومع جوازهما فالاسكان اكثر واشهر تقول هذا كتابي وقرأت كتابي ونظرت فيه كتابي قال ابن مالك اخر ما اضيف اليك سر يجب كسر اخر المضاف الى ياء المتكلم - 00:03:11

واما الياء فكما سبق لك فيها وجهان. الاسكان والفتح ويستثنى من هذا الحكم ويستثنى من هذا الحكم اربع مسائل اخرها يجب اسكانه تفتح الياء قال اخر ما اضيف الياكسر اذا لم يكن معتلا - 00:03:35

وقال او يهك ابنين وزيدين. هذه اربع مسائل اه من وقضى اثنين زايدين رامي هذا المنقوص قذى هذا المقصور ابنين مثنى زيدين الجمع هذه اربع مسائل المسألة الاولى المنقوص مثل رام وقاض وداع اذا اضفته الى ياء المتكلم - 00:04:00

تقول رامي وقاضي وداعي هكذا الثاني المقصور مثله بقوله وقضى والقذى هو ما يقع في العين الشراب ومثله الفتى والهدى والعصا تقول فتاي وهداي وعصاي فمن اتبع هداي قال هي عصاي. ونذر - 00:04:31

وندر اسكانها بعد االف في قراءة نافع ومحياي ومماتي السكون ونذر ايضا كسرها في قراءة الاعمش والحسن قال هي عصاي هكذا بكسر وهي قرار شاذة. ولغة هذيل قلب االف يا وادغامها في ياء المتقدم. فيقولون مثلا في هداي هدي - 00:05:04

في عصاي عصاي ومنه قول شاعرهم ابو ذئيب من هدلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرعوا قال او يك

كابنين. الثالث مثنى المثنى في حال الرفع تسلم منه الالف - 00:05:39
يقول ابني وفي حال النصب والجر تدعم الياء في الياء تضام ياء المثنى في ياء المتكلم تقول ابني يقول في الروح مثلا يداي وفي النصب والجر يدي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:06:01
وزيدين. الرابع ما استثناه جمع المذكر السالم فحكمه انه في حالة الرفع تقلب الواو فيه ياء في ياء المتكلم وتقلب الضمة كسرة للمناسبة مثلا زائرون تقول زائري واما في حالة النصب والجرأ فتدغم الياء في الياء. كذلك تقول زائري - 00:06:25
ومنه قوله تعالى وما انتم بمصرخي وقرأ حمزة بالكسل بمصرخي. وهي لغة لبعض العرب قال ابو يؤيبي الهذري اودى بني اودى بني هي بنون فلما اضافه الى المتكلم حذفت النون فصاد بنوي - 00:06:52
ثم قلبت الواو ياء وهذه قاعدة ستأتي ان شاء الله في المباحث الصرفية في اخر الالفية قال هناك ان تسكن ان قال يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن ومن عروض عارية - 00:07:16
فيا ان الواو اقلبن مدغما وشد معطا غير ما قد رسم. اجتمعت الواو والياء سبقت احداهما بالسكون السابقة ساكنة لا تقلب الواو ياء هنا كذلك بنوي اجتمعت اللواء والياء والاولى ساكنة - 00:07:36
فتقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء. تصير بني قال ابو ذئب اودى بني واعاقبوني حسرة عند الرقاد وعبرة لا تقنعوا الشاهد انه عند اضافة هذا الجمع الياء المتكلم تقلب واوه - 00:07:54
يا اه وتقلب الضمة كسرة للمناسبة لكن اذا كان ما قبل الوي مفتوحا فانه تقلب الواو ياء ويبقى الفتح مثلا مصطفى تقول اذا اضفته الى نفسك مصطفي تبقى الفتحة هذا قوله اخر ما اضيف لليكسر - 00:08:13
المضاف الى المتكلم يجب كسر اخره ثم استثنى فقال اخر ما اضيف لدي اكس ان اذا لم يك معتلا كرام هذا مثال منقوص وقضى هذا مثال مقصور او يكابنين هذا مثال مثنى وزيدين - 00:08:39
هذا مثال الجمع. فبه اشارة الى هذه الاربعة المستثناة جميع هل يا بعد فتحها احتذي اتبع يعني ايه ان الياء هنا تفتح ومن هنا اخذنا ما سبق ان المضاف الى المتكلم يجب كسر اخره لكن لك في ياءه الفتح - 00:08:54
الفتح والاسكان تقول مثلا هذا غلامي وتقول مثلا مثلا تقول هذا غلامي سعيد وهذا غلامي يا سعيد لك فيه الوجهان هنا قال جميعها اليابان فتحها احتذي اتبع فتحها من تخصيصه الياء في هذه المواضع - 00:09:22
بالفتح ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز الوجهان. فتح والاسكان. تقول كتابية وكتابي قال وتدغم اليافين يعني تدغى مياه المنقوص في ياء المتكلم تقول رامي هذا في المنقوص - 00:09:42
وتدغم المثنى ايضا تقول والجر وتدوم ياء اولي الجمع ايضا. فتقول زائري في حال النصب والجر. ودغم اليافيه والواو ايضا واو تدغم تدعى في ماذا؟ في ياء المتكلم وذلك في الجمع - 00:10:02
في حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب ووياء ولم ينص على وجوب على انه تقلب الواو ياء لكن الحرف لا يدغم الا في مثله فاذا قال لك انك ستبغي من معناه - 00:10:25
ان الحرفين سيكونان متماثلين اذا فهمنا ان الواو تقلب ياء. ثم بعد ذلك يكون الادغام ففي زائرون اصله اذا اضفته الى المتكلم زائرو حذفت النون للقاعدة السابقة ماذا قال في اولها بالاضافة؟ لن ينتهي الاعراب وتنوين - 00:10:44
لما تضيفه حذف كظور سيناء حذفنا النون للقاعدة السابقة فقلنا زائرو ثم قلبت الواو ياء وادمت الياء في الياء فقيل زائري زائري نعم الواو كانت مضمومة صارت مكسورة قلبت الواو كسرة للمناسبة وهذا معنى قوله بعد ذلك وان ما قبل واو ضم - 00:11:06
تكسيره يهن يعني يسهل النطق به فان كان مفتوحا بقي على حاله لانه خص الحكم بالمضمون ثم قال والفا سلم ابق الفا مثنى مرفوع فتقول يداي وكذلك الف مقصور فتقول هداي - 00:11:37
قال وفي المقصود عن هذيل انقلابها ياء حسن. فيقولون في هداي هدي وفي هواي هواي سبقوا هوي وتخصيص الحكم بالمقصور يدل على ان الف المثنى لا تبدل ياء هذا اخره - 00:12:02

والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا. واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:26
- 00:12:48